

اقرب الي التجاسة والنجاسة وابعده عن ذكر الله تعالى واقرب الي الغفلة ولان ابصار الفتن تقع عليه ولا يقدر ون علي الشرافينا دون ذلك فنذهب بركته حتي ان الشيخ الامام الجليل بن احمد بن الفضل رحمه الله تعالى كان في حال تقامه بالكل من طعام السوق وكان ابو هيبسكن في الري سايق ويهيم طعاما ويحييه ويدخل اليه يوم الجمعة فواي في بيته ابيه حبز السوق فلم يكلمه ساخطا عليه فاعند رايته فقال ما اشترىنيته انا ولم ارض به ولكته احضره شريكي فقال ابو هيب لو كنت تختاط وتنقر ولم يختز شريكك بذلك وهكذا اكلوا ايتي عوت فذلك وقفوا العلم واشترحتي في اسمهم الي يوم الغنامة واوحى فيه من هاد الفقه طالب العلم ينبغي ان يجتوز عن العيبة وعن محالسة الكفار وقال من يكوا الكلام بيسر ق عمره ويضيع اوقاته ومن الورع ان يجتنب من اهل الفساد والمعاصي والتقطيل فان المجاورة مؤثرة لاحاله وان يجلس مستقبل القبلة وان يكون مستتبا سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويعتزم دعوة اهل الخير ويخرج عن دعوة المظالمين وحكي ان رجلا خرجا في طلب العلم للخرقة وكان اثر يكين فاجاب بعد ستين الي بلد بها وقد فقه احد بها ولم يفقه الاخر فتامل بفضها البلد واسبلوا عن حالهما وتكرارهما وجلسهما فاحبوا وان جابوس الذي تقفه في حال التكرار كان مستقبل القبلة والمصر والاخر كان مستند بوالقبلة ووجهه الي غير المصر فانفق العلم والفقرا ان الفقيه فقه بركة استقبال القبلة اذ هو السنة والمجوس الاعين الضرورة ويكره دعا المسلمين بان المص من العباد وهو الخير فالظاهر ان العباد دعوا له بالخير بالليل وينبغي لطالب

العلم

العلم ان لا يتهاون بالاداب والسق فان من تهوان بالاداب حرم السن ومن تهوان بالفرايض حرم الاجر ويعصمه قالوا هذا حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وينبغي ان يكون الصلوة ويصلي صلاة الطاشمين فان ذلك عون له علي التحميل في العلم اشهد الشيخ الامام الجليل الزاهد الحاج محمد بن محمد السني رحمه الله تعالى

- كن للاوامر والنواهي حافظا • وعلي الصلاة مواظبا وحافظا
- واطلب علوم الشريعة واجهد واستغن بالبطيات تفرقتها حافظا
- واسئل الهلك بحفظها حقا راعيا • في فضله فانه خير حافظا

وقال رحمه الله تعالى

- اطيعوا واجدوا ولا تكسلوا • وانتم الي ربكم ترجعون
- ولا تتجمعون تحت العوري • قليل من الليل ما يجمعون
- فينبغي ان سقم يستحب دقة علي كل حال ليطالعه وقيل من لم يكن له دقة في كنهه لم تثبت الحكمة في قلبه وينبغي ان يكون في الدقة ببياض ويسحق المحبة ليكتب ما يسمع وقد ذكرنا حديث هلال

الفصل الثاني عشر

بين سقيا رحيم الله عنه **الفصل الثاني عشر** فيما يورث الحفظ وما يورث الشيان واقوي اسباب الحفظ للحد والمواظبة وتقليل العذا وصلوة الليل وقراءة القران من اسباب قيل ليس يجاز يد الحفظ من قرات القران نظرا افضل لغو له عليه الصلاة والسلام افضل اعمال امتي قراءة القران نظرا او يقول عن رفع الكتاب ليا سم الله سبحانه الله والمحدثه ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العالم العظيم العزيز العظيم عدد كل حرف كتب ويكتب ابدا لا يد